Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عموميتها، عن المغامرة التاريخية لأوربا ولحقبة الفروسية مثلاً التي اجتازتها، وللحب المهذب، وللعبور من القرون الوسطى حتى العصور الحديثة.

* في رواية «**الحياة هي في مكان آخر**» كل طور من أطوار حياة جارومیل يقارن بأجزاء من سيررامبو، وكيتس، وليرمنتوف، إلخ. ويمتزج موكب الأول من مايو في براغ مع مظاهرات الطلبة عام ١٩٦٨ في باريس. هكذا تخلق لبطلك مشهداً واسعاً يشتمل على كل أوربا. ومع ذلك فإن روايتك تدور في براغ. وتصل ذروتها لحظة الانقلاب الشيوعي في عام ١٩٤٨.

** إنها في نظري رواية الثورة الأوربية بوصفها كذلك، وفي كثافتها.

* الثورة الأوربية، هذا الانقلاب؟ والمستورد فوق ذلك من موسكو؟

** أياً كانت عدم أصالته، فقد عشنا هذا الانقلاب كثورة. وعلى الرغم من خطابيته وأوهامه وردود فعله وإشاراته وجرائمه، فإنه يبدو لي اليوم تكثيفاً ساخراً للتقليد الثوري الأوربي. امتداداً وانجازاً لحقبة الثورات الأوربية على نحو بشع. كذلك جارومیل، بطل هذه الرواية، هو «امتداد» فيكتور هوغو ورامبو ويمثل انجازاً مضحكاً للشعر الأوربي. شأن باروسلاف في رواية «**المزحة**» الذي يمد التاريخ العريق للفن الشعبي في حقبة كان فيها هذا الفن على طريق الاندثار. شأن الدكتور هافل في رواية «**غراميات مرحة**» الذي كان دون جواناً في وقت لم تعد فيه الدون جوانية ممكنة. شأن فرانز في رواية «**خفة الكائن الهشة**» الذي كان الصدى الأخير الكئيب لمسيرة اليسار الكبرى الأوربية. في حين